بسم الله الرحمن الرحيم   انصر بوزيد ١٩/صفر/١٤٢٤هـ
٢١/ابريل/٢٠٠٣م

(تأبين)

الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه تفرد بالبقاء فجعل الفناء سمة الأحياء لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه قال جل شأنه: " وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً وأشهد أن لا إله إلا الله جعل المصائب محكاً لمعادن الرجال وصدها عن الشدائد والأهوال سبحانه ~~تعالى~~ ابتلاءً واختباراً فقال جل شأنه " أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون "

يصبرون ويسترجعون فيثبتون ويعملون ويحتملون فيستعطفون

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ~~المعلم القدوة~~ قدوتنا المثلى في الصبر والتحمل والثقة والتثبت ، خشع قلبه ودمعت عينه في فراق ولده ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين وبعد :

ها نحن نودع ~~الوداع~~ التوديع الأبدي الأخير ونحن في أشد لحظات التأمل والتذكر والاعتبار ، أخاً أنيساً مستنيراً من الأبرار وذوي الاعتبار ، نودعه بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ولكنها محزونة ومفجوعة على فراقه كيف ننسى الطيبة ؟! كيف ننسى دماثة الخلق ورقة الطبع ؟ كيف ننسى سعة الصدر ؟! كيف ننسى دفء الحديث ؟ كيف ننسى اعتدال الموقف ؟ كيف ننسى تربيته الفاضلة لأبنائه ؟ إننا لا نزكي على الله أحداً ، ومن يقول فقدناه فسلبناه ~~ها~~ ها هي تحمله السنة الأبدية ونضمه القبر الصغير فراراً الى الله وتمجيد الله ورحمة الله

(١-٤)

مؤانس ما قدّمت يداه ...

إلى اللقاء يا أنيس في مستقر رحمة رب السماء

~~لقد خلفت~~ عزاؤنا فيك أنه لا وقت للخلود في هذا الوجود

وعزاؤنا فيك أنك خلّفت وراءك ذريّة صالحة

سوف تكون إن شاء الله ~~[illegible]~~ صدقة جارية تضاف

إلى رصيد حسناتك وعزاؤنا فيك أنك خلّفت

خلفك ذكرى طيبة تنأى بك عن المحسّود والمرددون

~~اللهم طيب~~ اللهم ثبّته عند السؤال

- اللهم آنس وحشته

- اللهم أكرم نزله

- اللهم ابدله ...

... فإلى جنّة الخلد ... العيشة أبداً ... أرحل أيها الفارس

... وادخل في عبادي وادخل جنّتي

(٢-٢)

بن فضل

ابو بلال